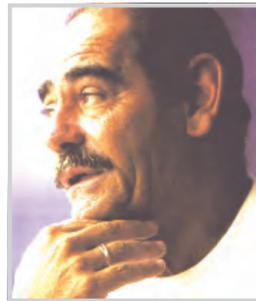




## عملاق الكرة البرازيلية السابق ريفيلينو يؤكد:

# (الفيفا) وعالم الكرة لا يحبذان البرازيل باللقب



توقع نجم المنتخب البرازيلي سابقا ريفيلينو الذي توج مع بلاده بطلا للعالم عام ١٩٧٠ ثم تسلم شارة القائد في نهائيات عام ١٩٧٤ حيث احتلت البرازيل المركز الرابع في المانيا الغربية، النجاح لنهائيات النسخة الثامنة عشرة من المونديال التي انطلقت يوم التاسع من الشهر الجاري وتستمر لغاية التاسع من الشهر المقبل.

وسلط مع ريفيلينو (٦٠ عاما)، المميز بشاربه وبالسجارة التي لا تضارقه، على هامش انطلاق العرس الكروي الضوء على مونديال المانيا للوقوف على توقعاته وتحليلاته لهذه النسخة ومقارنتها مع سابقتها.

كيف ترى مونديال المانيا ٢٠٠٦؟  
- اعتقد ان مونديال المانيا سيكون جيدا، لم احب النسخة السابقة عام ٢٠٠٢، لا املك شيئا ضد اليابان وكوريا الجنوبية لكن لا احب ان يقام المونديال مشاركة بين بلدين. لقد احببت مونديال ١٩٩٨ في فرنسا والامر نفسه عام ١٩٨٦ في المكسيك التي عدت اليها بعد مونديال ١٩٧٠ (عندما فاز مع بلاده باللقب) وشاهدت هناك مارادونا.

كيف كان مونديال ١٩٧٤ في المانيا الغربية؟  
- لقد كان هناك هاجس الاعمال الارهابية بعد ألعاب ميونيخ الاولمبية (في اشارة إلى عملية خطف الرياضيين الاسرائيليين خلال الوبيا ١٩٧٠)، كما كان الطقس باردا قليلا، الا ان الجمهور كان لطيفا. واعتقد ان الاعمال الارهابية التي شهدتها اولمبياد ١٩٧٠ اثرت على اجواء المونديال فبعد فوز المانيا باللقب خرجنا إلى الشوارع وتفاجانا بانها خالية من الناس، فلو كانت البرازيل فائزة باللقب على أرضها لكانت الامور مختلفة تماما.

اما في ما يخص البرازيل خلال

جدا، قدم افضل مونديال له عام ١٩٧٠ والى جانب ذلك كان لاعب فريق (اي انه لم يكن فرديا)، كان يتسلم الكرة فتحل المشاكل، كان ذكيا ويلعب بروح جماعية.

كيف ترى كرة القدم في ايامنا هذه؟  
- في السابق كان هناك نوعية في اللعب. لقد كان الشارع المصدر الاساسي للملاعب، اما اليوم فانتهى هذا الامر. انها مسألة اجتماعية، اذ لم يعد يتوفر للشباب الامكانيات اللازمة لمزاولة هذه اللعبة، اين يمكنهم ان يلعبوا؟ في يومنا هذا يوجد مدارس خاصة كما هي حال مدرستي الكروية (يملك مدرسة متخصصة في البرازيل).

عندما كنت صغيرا كنت امارس كرة القدم في الشارع من الاثني حتى الاحد ومن الصباح حتى المساء ودون حذاء.

هل تعتقد ان التكتيك قد تغير؟  
- كرة القدم لا تتغير، لطالما وجد التكتيك في كرة اللعبة، لقد لعبنا بخطط ١-٥-٤ و ٤-٤-٢ و ٣-٣-٤ خلال مونديال ١٩٧٠، ان الخطط تتغير بحسب ما يتوافر للمدرب من امكانيات، يمكنك ان تلعب بخطة ١-٢-١-٦ و ٣-٧-٣ صفر

مميز. يجب ان يتم توظيف كاكا ورونالدو لمصلحة رونالدينو في الملعب وليس العكس كما يحصل الآن.  
هل تعتقد ان البرازيل يمكنها الفوز دون ان تلعب كرة جميلة؟  
- الجميل هو ان تريح، لكن ان تريح عبر كرة جميلة سيكون الامر رائعا، الا ان هناك مباريات من المستحيل ان تلعب خلالها بأسلوب جميل. لقد فعل باربرا ما يجب لكي يقود البرازيل للقب مونديال ١٩٩٤ (في اشارة إلى واقعية المنتخب في ذلك المونديال). هناك اوقات لا يمكننا ان نمزج الفوز مع اللعب الجميل، فاي لاعب لا يمكنه ان يقول لقد لعبت بشكل جميل وخسرت، هذا الامر غير موجود، وحده الفوز هو الجميل.

مسموح به، فني كأس القارات الاخيرة (عام ٢٠٠٥ في المانيا) لعبنا بشكل سيء امام اليابان، واذا قدمنا هذا المستوى فاننا سنهزم، اما اذا كنا في مستوى المباراة التي لعبناها امام الارجننتين في نهائي هذه الكأس فالفوز سيكون من نصيبنا.  
هل تعتقد ان رونالدينو لا يلعب بنفس المستوى مع المنتخب كما هي الحال مع برشلونه، ما هو تعليقك؟  
- في برشلونه يتصرف رونالدينو بحرية، اما في المنتخب فلعبه يوظف لمصلحة زملائه والمنتخب. لو كنت باربرا (مدرب البرازيل كارلوس ريتو باربرا) لكانت غيرت من خططي لان رونالدينو يلعب بعيدا عن منطقة الخصم ويجب ان يضعه في المكان الذي يلعب فيه بشكل

ان يخلف زيدان الذي يعرف كيف يتصرف بالكرة. يوجد اليوم رونالدينو وكاكا اللذان يتميزان بأسلوب استعراضي الا انهما لاعبا وسط بنكهة هجومية (اي ليعبان مباشرة خلف المهاجمين).  
هل تعتقد ان رونالدينو لا يلعب بنفس المستوى مع المنتخب كما هي الحال مع برشلونه، ما هو تعليقك؟  
- نعم، الا ان هذا الامر يقلقني، لان الفيفا وعالم كرة القدم لا يحبذان فوز البرازيل باللقب مرة جديدة، لا يقول ان ذلك واقع ملموس لكن اذا اردنا تحليل الوضع فاعتقد ان هذا الامر ممكن، الا انه لن يغير شيئا لان البرازيل تملك الامكانية للفوز؛ رونالدينو يمر بفترة رائجة ومعظم اللاعبين يتمتعون بالخبرة وفاروا سابقا بهذه الكأس. يجب ان نحافظ على تركيزنا، الخطأ غير

(مازحا) لا اعرف حقا.  
يمكنني القول انه يوجد في الوقت الحالي بعض النجوم الذين لا يدخلون ضمن منتخبي (في حال اراد تشكيل منتخب) لانهم سيئون للغاية من الناحية التقنية لكنهم ينجحون في لعبهم لانهم يتمتعون بميزتي التكتيك واللياقة البدنية.  
هل تعتقد انه لا يوجد في وقتنا هذا لاعبو خط وسط من طرازك؟  
- كلا، ان لاعب الوسط المندهق والمفكر والذي يحافظ على الكرة او يمررها بنذكاء لم يعد موجودا. الافضلية في كرة القدم الحالية للاعب الوسط الذين يركزون على مراقبة الخصم اكثر من الابداع. لا يمكنك ان تجد لاعبين من طراز زيدان (الفرنسي زين الدين زيدان) بكرة، لا تملك فرنسا بديلا يمكن

## كذبت نبوءة بيليه!



انفسهم غير محظوظين لانهم خسروا ١-٢ من الارجننتين ولكن مع وجود هولندا وصربيا معهم في المجموعة فان تأهلهم للدور الثاني بات صعبا. تاهلت انجولا الي نهائيات كأس العالم بمعجزة وبدت حزينه للغاية بالخسارة امام البرتغال بهدف واحد.  
ولكن الانجوليين سرعان ما قاموا بتهينة انفسهم على الخروج وهم مسرورون وهو كل ما يمكنهم ان يتوقعوه عمليا من البطولة.  
اما غانا التي فازت ببطولة الامم الافريقية اربع مرات فقد تاهلت لأول مرة في تاريخها بعد سنوات من الاحباط واحيانا الفشل بشكل محير في التصفيات. وبدا فريق غانا مستريحا امام ايطاليا فقط بعد خطأ قرب نهاية المباراة للاعب سامي كوفور خسرت غانا صفر-٢.  
وتشابه الاستعداد الذي يدعو للسخرية لمنتخب توجو مع دول افريقية في كأس العالم ولم يكن من المفاجأة ان تخسر تقدمها بهدف للاشئ وتنتهي المباراة ٢-١ لصالح كوريا الجنوبية.  
وما زالت عدم قدرة القارة الافريقية على عدم تحقيق انجاز لغزا يستعصي على الحل. وربما يعزي الامر إلى ضعف الوعي الخططي وسوء حالة حراس المرمى والملاعب والصراعات الداخلية والفردية ونقص الثقة بل وعقدة النقص.  
وربما تتغير الامور اخيرا عندما تقام كأس العالم ٢٠١٠ في جنوب افريقيا.

بدا ان بيليه كان مغرقا في التفاؤل عندما قال عام ١٩٩٠ ان افريقيا افريقيا سوف يفوز قريبا بكأس العالم بعد ما بدا كأنه فشل جماعي لضيق تمثل القارة.  
وهزمت اربعة فرق افريقية وهي ساحل العاج وانجولا وغانا وتوجو في اولى مبارياتها بأول نهائيات تشارك فيها. وكان بيليه قد أطلق نبوءته بأن افريقيا افريقيا سينتزع كأس العالم بحلول نهاية القرن بعد ان تاهلت الكاميرون لدور الثمانية في كأس العالم ١٩٩٠ قبل ان تخسر من إنجلترا في الوقت الاضافي.  
لكن في البطولات الثلاث التالية فقط السنغال هي التي استطاعت التأهل الي دور الثمانية مما جعل اللاعب البرازيلي العظيم يقول ان هناك حاجة لاستثمارات ضخمة في البنية التحتية للقارة اذا اردت ان تنافس وان تكون امامها فرصة للفوز.  
وحقيقة ان المنتخب السنغالي قد فاز على فرنسا في كأس العالم ٢٠٠٢ في اولى مبارياته بالنهائيات وخرج على يد تركيا تخضي حقيقة اخرى وهي ان نيجيريا وتونس وجنوب افريقيا والكاميرون كلها خرجت من الدور الاول ولم تحقق هذه الفرق الاربعة سوي فوزين اثنين فقط.  
وعندما جاء منتخب ساحل العاج الي المانيا كان يعتبر اقوي الفرق الافريقية فقد تاهل الي المباراة النهائية لبطولة الامم الافريقية وخسر من مصر البلد المضيف بركلات الترجيح. ويمكن ان يعتبروا

## أفضل الأهداف والهدافين في موسوعة كأس العالم

١٣ هدفاً ... هونتيتن (فرنسا) عام ١٩٥٨ بالسويد سجل	١٣ هدفاً ... هونتيتن (فرنسا) عام ١٩٥٨ بالسويد سجل
١٩ هدفاً ... هونتيتن (فرنسا) عام ١٩٥٨ بالسويد سجل	١٢ هدفاً ... هونتيتن (فرنسا) عام ١٩٥٨ بالسويد سجل
١٩ هدفاً ... هونتيتن (فرنسا) عام ١٩٥٨ بالسويد سجل	١٢ هدفاً ... هونتيتن (فرنسا) عام ١٩٥٨ بالسويد سجل
١٩ هدفاً ... هونتيتن (فرنسا) عام ١٩٥٨ بالسويد سجل	١٢ هدفاً ... هونتيتن (فرنسا) عام ١٩٥٨ بالسويد سجل
١٩ هدفاً ... هونتيتن (فرنسا) عام ١٩٥٨ بالسويد سجل	١٢ هدفاً ... هونتيتن (فرنسا) عام ١٩٥٨ بالسويد سجل

١٣ هدفاً ... هونتيتن (فرنسا) عام ١٩٥٨ بالسويد سجل	١٣ هدفاً ... هونتيتن (فرنسا) عام ١٩٥٨ بالسويد سجل
١٩ هدفاً ... هونتيتن (فرنسا) عام ١٩٥٨ بالسويد سجل	١٢ هدفاً ... هونتيتن (فرنسا) عام ١٩٥٨ بالسويد سجل
١٩ هدفاً ... هونتيتن (فرنسا) عام ١٩٥٨ بالسويد سجل	١٢ هدفاً ... هونتيتن (فرنسا) عام ١٩٥٨ بالسويد سجل
١٩ هدفاً ... هونتيتن (فرنسا) عام ١٩٥٨ بالسويد سجل	١٢ هدفاً ... هونتيتن (فرنسا) عام ١٩٥٨ بالسويد سجل
١٩ هدفاً ... هونتيتن (فرنسا) عام ١٩٥٨ بالسويد سجل	١٢ هدفاً ... هونتيتن (فرنسا) عام ١٩٥٨ بالسويد سجل

## الطبيب سقوط: مُسكّن آلم البرازيل

### في مونديال إسبانيا



ينتمي سقراط سامبايو فيرادي اوليفيرا إلى جيل المتعة البرازيلية الذي لعب في مونديال إسبانيا عام ١٩٨٢ ويعد احد افضل لاعبي الوسط الذي انتجته البرازيل في تاريخها الكروي وافضل ما شاهده العالم من موهبة طبيعية وغريزة فنية.  
نجم من نوع فريد، فهو طبيب ويعشق الاطلاع والقراءة ويدخن بشراهة في اوج سطوته ونجوميته كالعديد من النجوم الصغار الذين اهدوا العالم مهارات غير مسبوقة في اللعبة، كان ضمن المنتخب الاكثر متعة الذي شارك في مونديال ١٩٨٢ كما شارك في مونديال ١٩٨٦، اشتهر باستغلال شعبية اللعبة لاغراض سياسية في ظل حكم البلاد الدكتاتوري، اختير ضمن قائمة بيليه لافضل ١٢٥ لاعبا على قيد الحياة.  
سقراط يعد اقل لاعبي مونديال ١٩٨٢ باسبانيا حيث ضمن الدور الثاني في مونديال ١٩٨٢ باسبانيا حيث جمعت المجموعة (ج) منتخبات البرازيل وايطاليا والارجنتين، فبعد فوز ايطاليا على الارجننتين (٢-١) وتلقي الاخيرة هزيمة ثانية على يد البرازيل (٣-١) واجهت البرازيل منافستها ايطاليا في مباراة العبور إلى الدور نصف النهائي.. عن هذه المباراة يقول سقراط:  
-حاولت تخفيف معاناة زملائي من ضغط المهاجم باويو روسي هدف البطولة برصيد (٦) اهداف وعملت لمحات كروية مع زيكو شغلنا بها المدافع العنيد (جنتلي) واعتمدنا على الهجمات السريعة وسجلت هدف التعادل الاول وانتهى الشوط الاول (٢-١) لصالح ايطاليا، وفي النصف الثاني من المباراة حاولنا الضغط على الحارس الايطالي دينوزوف الذي كان يلعب المباراة رقم (١٠١) فكان لنا بالمرصاد وانقذ شبكنا من اصابات عديدة ومحققة. ومن حسن خطنا سجل فالكاو هدف التعادل الثاني لكن روسي صدمنا بتسجيله الهدف الثالث (هاتريك) في الدقيقة ٧٤ ونقل بلاده إلى المباراة نصف النهائي مع بولندا وهزموها (٢-٠) صفر) ثم صدعوا إلى النهائي وسحقوا المانيا (٣-١) ونالوا الكأس باستحقاق!

ويضيف سقراط: لم ازمنتخباً برازيلياً يمثل فريق البطولة الاسبانية.. اجزم لن يتكرر رغم عدم مراقبة الحظ لنا وعناده امام ايطاليا البطلة.